

## رأى الأهرام

### في العيد العاشر لثورة التصحيح

في مثل هذا اليوم منذ عشر سنوات اطبقت المؤامرة على مصر تحس وهم اسقاط الشعب كله في قبضة الذين كانوا تبو كل السلطة بين ايديهم وهل كانت هناك سلطة اخرى بجانب الذين معهم الجيش والداخلية والحزب اليساري الوحيد الاتحاد الاشتراكي؟ نعم كان طبيعيا ان يتصور الذين ملكوا هذه القوى ان تبين لهم الامور ولكن الذي نسوة ان الله كان في جانب هؤلاء وكلهم كانوا في جانب اخر.

وكل ذلك كان الشعب كله وارايته من ارادة الله ..

ولهذا لم يستغرق تحول المؤامرة على رؤوس مرتكبيها غير دقائق او ساعات قليلة كان كل شيء بعدها اصبح واضحا .. فالتمار في مكانه ، والذي الى جانبه الحق والشعب في مكانه ..

واليوم وبعد عشر سنوات نملا فيها صدورنا بهواء الحرية الذي ساد .. ننكر بالعرفان كل ما تحقق .. ننكر الحرية والديمقراطية وسيادة القانون والنسور الدائم وتحرير مصر من الوصاية السوفيتية وحرب الانتصار والانفتاح وفتح القناة واستعادة الارض المحتلة والحرية السياسية ورفع الرقابة عن الصحف .. ننكر ونذكر عشرات الاعمال العظيمة التي يمكن ان يضمها كتاب واحد عنوانه حرية الانسان المصري وانتصاراته .. ولا نقول ان المعركة انتهت .. فلتحديات لا تزال امامنا لكننا على طريق الحرية الذي سرناه وسوف نواجه كل هذه التحديات كما واجهنا من قبل تحديات كانت اكبر واليوم ونحن نستشير برؤوسنا ونطل ناحيتها تبو لنا صغيرة لاننا تعيناهما وتجاوزناها □